Kirkuk University Journal: Humanity Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

https://kujhs.uokirkuk.edu.iq
DOI: 10.32894/1992-1179.2025.165609.1282
Date of research received 09/27/2025, Revise date 10/20/2025 and accepted date 10/26/2025

The Profession of Refrigeration and its Development in the Abbasid Era (192-656 AH / 807-1258 AD

Ismaeel T. Ghafoor Al -Obaidy

Abstract:

Baghdad has led the world in various areas of administrative, economic, scientific, cultural and urban life . Within this era, just like other Islamic cities that have been capitals of states. It has been famous for its architectural excellence, including markets and residential buildings. The people of Baghdad have worked to provide all the necessities of life, ensuring individual well-being and a comfortable life, especially refrigeration and related services. Ice has been priority, especially given Baghdad's scorching summer climate. Ice has played a significant role in their daily lives, and has been used to cool water and drinks, preserve food and fruits from spoilage, also in medicine, making it a plentiful source of profit through trade. Therefore, studying the profession of refrigeration, which has been popular during the Abbasid era, has not received much attention from researchers and writers. It has a clear economic impact on those who worked in it, despite the fact that this profession carried within it a character of difficulty and hardship in order to achieve the desired results for its workers, and the way they have moved from one place to another during the various seasons of the year to obtain it. On the snow, which has become their source of livelihood, and a supplement to life, luxury and comfortable living for the community.

Keywords: Refrigeration, Transportation, Collection, Compression, Cooling

مهنة الثلاج وتطورها في العصر العباسي (١٩٢ـــ ٦٥٦ هـ /٨٠٧ ـــ١٢٥٨م)

م. د. إسماعيل طه غفور العبيدي*

الملخص

تصدرت مدينة بغداد العالم في هذه الحقبة بمختلف مجالات الحياة الادارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والعمرانية, حالها كحال المدن الاسلامية التي كانت من حواضر الدول, واشتهرت بتميزها العمراني من اسواق ودور للسكن اذ عمل البغداديون على توفير كافة مستلزمات الحياة بما يضمن رفاهية الفرد ورغد العيش وخاصة وسائل التبريد وما يتعلق بها, وكان الثلج من اولويات ذلك خاصة لما امتازت به مدينة بغداد من اجواء لاهبة في فصل الصيف, اذ ساهم الثلج بدور متميزا في حياتهم اليومية, واستخدم لتبريد المياه والمشروبات وحفظ الاطعمة والفواكه من التلف, وفي الطب مما جعله مصدرا وفيرا للربح من خلال الاتجار به, لذا فان دراسة مهنة الثلاج التي اشتهرت في العصر العباسي لم تنل حظا وافرا من قبل الباحثين والكتاب, وكان لها اثرا اقتصاديا واضحا على العاملين بها, بالرغم من كون هذه المهنة كانت تحمل بين ثناياها طابع الصعوبة والمشقة من اجل الوصول الى النتائج المرجوة من هذه المهنة من قبل العاملين بها, وكيفية تنقلهم في مختلف فصول السنة من مكان لاخر من اجل الحصول على الثلج الذي اصبح مصدر رزقهم, ومن مكملات الحياة والترف ورغد العيش للمجتمع.

كلمات مفتاحية: ثلاج, نقل, جمع, كبس, تبريد.

*وزارة التربية /المديرية العامة لتربية محافظة كركوك /قسم الاشراف التربوي al3372468@gmail.com

١ – المقدمة

تميز العصر العباسي عن غيره من العصور الاسلامية بعدة مميزات اهمها الحركة الاقتصادية والعلمية والثقافية, اذ ان الحضارة العربية الاسلامية خلال هذه الحقبة شهدت تطورا واضح في شتى مجالات الحياة, واصبح المجتمع البغدادي من المجتمعات الراقية في العالم, ورافق هذا التطور رخاء اقتصادي ورغد سبل العيش, ووسائل اخرى لترفيه الحياة الكريمة وايجاد مكملات الحياة اليومية في المجتمع, وكان من بينها مهنة الثلاج والتطورات التي حدثت عليها لما توفره من مادة اصبحت ضرورية وارتفع الطلب عليها بشكل ملحوظ في المجتمع, واهمية الثلج في الاستهلاك اليومي, خصوصا انها اسهمت بدور متميزا في تغيير نمط الحياة اليومية في بلدان امتازت اجوائها بدرجات الحرارة المرتفعة, وندرت وجود الثلج في اوقات معينة من السنة, وكشفت عن تطورات ملحوظة في العمل بمهنة الثلاج, وهي كيفية جمعه وكبسه وتخزينه, وكيفية نقله من منطقة الى اخرى في ظروف جوية حارة دون تعرضه الى التلف, وكان هذا العمل مثار دهشة للعالم في حينه اذ نقل الثلج من بغداد الى المدينة المنورة ومكة المكرمة اثناء موسم الحج, واصبح الثلج من اهم مظاهر التطور ورخاء العيش في ذلك الوقت, فلم تخل منه موائد الخلفاء والسلاطين والامراء والوزراء والاثرياء, بل توفر الى الضيوف والقادمين مهما كثر عددهم, واشتهرت مناسبات الخلفاء والوزراء والسلاطين بتوفره بكميات كبيرة, حتى انه عد الى جانب الرواتب الشهرية التي كانت تصرف لهم, وعد من اهم السمات والمميزات التي تشتهر بها الحياة اليومية للمجتمعات البغدادية.

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على تطور مهنة الثلاج في العصر العباسي والطرق المتبعة في جمع وخزن ونقل الثلج من اماكن توافره الى اماكن استهلاكه, ليكون متاحا لشرائح

المجتمع وللاستخدامات المتعددة التي شملت تبريد المشروبات وحفظ الاطعمة والفواكه والاستخدام في الطب. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التاريخي الذي يقوم على دراسة النصوص التاريخية وتمحيصها واسنادها بمصادر رصينة, والعرض بأسلوب علمي دقيق مسند بالتعريف بالأماكن والشخصيات والمصطلحات الواردة في الدراسة. اقتضت طبيعة البحث الى تقسيمه الى مبحثين يسبقهما ملخص للدراسة ومقدمة تليهما خاتمة تم ذكر ابرز النتائج التي توصل اليها البحث, واشتمل المبحث الاول نبذة تاريخية عن الثلاج ومراكز جمع الثلج, ونقل الثلج, اما المبحث الثاني فقد سلط الضوء على فصول السنة واثرها على تجارة الثلج, وفئات المجتمع التي اعتمدت شرائه, والمستوى الاجتماعي للثلاجون, وماهي الصعوبات التي واجهت مهنة الثلاج ضمن تلك الحقبة.

المبحث الاول:-

اولا: الثلاج:- بفتح الهاء وهو لقب يطلق على من يقوم بعمل بيع الثلج وقت الحاجة اليه[١].

ثانيا: نبذة تاريخية عن الثلاج:-

عرفت مهنة الثلاج في عصر الامبراطورية الفارسية, وقد اشارت الدراسات التاريخية ان الفرس اول من استخدم الثلج في حفظ الاطعمة ومن ثم انتقلت الى مناطق شبه الجزيرة العربية في عصر ما قبل الاسلام, والتي تميزت بمحدودية استخدامها في هذه المناطق بسبب البيئة القاسية التي امتازت بدرجات الحرارة العالية, والتفاوت في المستوى الاقتصادي والمعيشي للفرد[٢]. وفي العصر الاموي تشير الروايات ان الامويين جلبوا الثلج من جبال بلاد الشام ويعد الحجاج بن يوسف الثقفي[٣] اول من حمل الثلج معه في حله وترحاله[٤]. وفي العصر العباسي اختص عدد قليل من الناس للعمل بهذه المهنة اذ كانوا يقومون بجمع البرد والثلج المتساقط في

مواسم فصل الشتاء, ثم يقومون بكبسه وخزنه في اماكن تحت الارض تسمى المثالج ليستخرجوه في فصل الصيف ليباع بأثمان عالية[٥]. اذ كانت بيوت الامراء والسلاطين لا تخل من الثلج لكثرة استخدامه مما ادى الى ارتفاع الطلب عليه وارتفاع اسعاره كثيرا[٦]. وكانت مهنة الثلاج من المهن العروفة في العصر العباسي ولها عمال يتقنونها جيدا من حيث الجمع والكبس والتخزين الى موسم البيع[٧]. لذا فان مهنة الثلاج من المهن الشاقة والمتعبة ولها من يعمل بها ويستطيع استخدام الات العمل الخاصة بها مثل الثلاجة[٨] والمجارف والدلاء, ووسائل نقل الثلج من مكان الى اخر, اذ انه كان يجلب من مناطق بعيدة في شمال الدولة العربية الاسلامية[٩]. ويرافق الثلاجون القوافل التي تنقل الثلج من بلد الى بلد, او في الرحلات وقوافل الحج والتجارة, او اثناء الغزوات, لان الحفاظ على الثلج يتطلب الخبرة العالية والمهارة في الحفاظ عليه من التلف[١٠].

ثالثا:- مراكز جمع الثلج.

تعددت مراكز جمع الثلج في العصر العباسي, ولكن غالبا ما كان يجمع في فصل الشتاء في موسم تساقطه, وكان يجمع في العراق وبلاد الشام اذ ان الثلج تساقط بكثافة في شتاء سنة (٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م), على مدينة بغداد لمدة يومان حتى ارتفع عن الارض بمقدار شبر فقام الناس بجمعه وازالته عن الطريق ومن فوق اسطح المنازل, ثم جاء الثلاجون وقاموا بجمعه[١١]. وتساقط الثلج بكثرة سنة (٣٣٢هـ/ ٩٤٣م), في مدينة بغداد ومدن اخرى, ثم تلاه في نفس السنة ايضا تساقط للثلوج في شهر شباط, وبعد مدة وجيزة تساقط البرد ايضا فقام الثلاج بجمعه وكبسه وخزنه في المثالج[١٢] الى حلول فصل الصيف لبيعه[١٣]. وتساقط الثلج ايضا بكثر في نس السنة في كل مدن العراق مثل البصرة[١٤] وتكريت[١٥], وارتفع عن الارض ذراعا ودام عشرين يوما حتى اهلك المزارع والحقول وقال عنه الشعراء:

"يا صدور الزمان ليس بوفر ما رأيناه في انحاء العراق

انما ظلمكم بسائر الخلق فشابت ذوائب الافاق"[١٦].

وفي بلاد الشام تساقط الثلج في العديد مدنه سنة (٦٥١هـ/ ١٢٥٣م), واستمر لمدة اسبوعين حتى تعطلت اعمال الناس وتوقفت حياتهم, وارهقهم تساقط الثلج, فنودي بين الناس لأزالته عن الطرقات فكانت فرصة لأصحاب العمل اليومي والفقراء للعمل به, فقاموا بجمعه وبيعه على التجار الذين كبسوه وخزنوه لبيعه في فصل الصيف [١٧]. ولم يكن تساقط الثلج في فصل الشتاء المصدر الوحيد للحصول عليه في ذلك الوقت, بل كان الثلاجون ينقلوه من مدن شمال الدولة الاسلامية مثل مدينة ايذج[١٨] اذ يبقى الثلج فيها على مدار السنة, ويستخدمون العمال المهرة وذوي الخبرة لذلك[١٩]. ويتمتع الثلاجون ومن يعمل معهم بامتيازات خاصة منها انهم يحق لهم السفر على خيل البريد[٢٠], ذهابا وايابا شرط ان يكونوا من الاكفاء المهرة في عملهم[٢١], اذ لا يحق لأي شخص ركوب خيل البريد الا بمرسوم سلطاني يجيز له ذلك ولفترة محددة[٢٢].

رابعا:- نقل الثلج.

لم يكن تساقط الثلج في ربوع الدولة الاسلامية مستمرا طيلة ايام السنة بل كان متذبذب بين سنة واخرى, مما تطلب جلبه من مناطق اخرى بعيدة عن بغداد والمدن الاخرى المستهلكة له, وبالتالي فانه يتطلب الى وسائل نقل وعمال مهرة لهذه المهمة وكيفية الحفاظ عليه من التلف حتى اماكن الخزن والبيع[٢٣]. وكانت المناطق الشمالية هي وجهة ومقصد الثلاجون لتوفره طيلة ايام السنة, ومنها يتم نقله الى بغداد ودمشق لتدر عليهم ارباحا وفير[٢٤]. اما مصر فكانت هي الاخرى من البلدان المستهلكة للثلج وكان ينقل اليها عبر البحر بواسطة السفن التجارية, ثم بعدها ينقل الى مركز المدن بواسطة القوافل[٢٥]. وقد وجدت محطات لنقل الثلج اشبه بالمراكز لاستراحة

الجمال وتبادل الحمولات من دابة الى اخرى, سميت هجن الثلج ومراكزه, وعند وصله الى المدينة يتم حمله على ظهور البغال لتوزيعه, يرافقه عمال من ذوي الخبرة في مجال عملهم للحفاظ عليه من التلف, من نقطة انطلاقهم الى ان يتم خزنه, ويشرف عليهم ثلاج[٢٦]. وبعدها يخزن الثلج في اماكن مخصصة ومعدة للتخزين داخل الدور والبيوت في اقبية وسراديب, ويستفاد منها في حفظ الاطعمة والفواكه والخضراوات من التلف, وتعتبر ايضا اماكن باردة تكون للراحة والهروب من درجات الحرارة العالية بسيي انخفاض درجات الحرارة فيها[٢٧]. وكان الثلاجون وعمالهم يعالجون الثلج للحفاض عليه اثناء النقل بعد ان يكبس بلفه بمادة الخيش[٢٨], وتوفي اماكن مظللة له[٢٩], ثم يلف بالجلود ليمنع تسرب الهواء اليه لان الهواء يتلفه بسرعة[٣٠].

المبحث الثاني:-

اولا:- فصول السنة واثرها على تجارة الثلج وبيعه.

تأثرت تجارة الثلج في العصر العباسي عن سائر التجارات كون الثلج يكثر في فصل الشتاء في اماكن محددة من الدولة العباسية وفي اوقات محددة من السنة, ويكون تساقطه بشكل متذبذب ومتفاوت في مدينة بغداد ومدينة دمشق وهذه المدن هي من المدن المستهلكة للثلج, كما انه ينعدم تساقطه في فصل الصيف, لذا اقتضى جلبه من اماكن بعيدة عن مراكزه مثل مدينة ايذج, وكان ينقل الثلج الى بغداد ودمشق, وينقل ايضا الى مكة المكرمة والمدينة المنورة اثناء موسم الحج[٣١], وينقل الى القاهرة بشكل مستمر اذ لم تذكر المصادر التاريخية ان الثلج تساقط عليها يوما من الايام[٣٢] وكان يصلها الثلج من خلال نقله بالسفن التجارية من بلاد الشام الى موانئها[٣٣]. اما عن مواقع مدن بغداد ودمشق والقاهرة, فقد ذكر المقدسي ان بغداد تقع ضمن الاقليم الثالث للأرض, ويمتاز بطول نهاره الى اربعة عشر ساعة, وتكون حرارة الجو مرتفعة في

فصل الصيف مع طول ساعات النهار([٣٤]) اما دمشق فأنها تقع ضمن الاقليم الرابع والخامس فتكون اجوائها الطف بكثير من اجواء مدينة بغداد[٣٥]. ومدينة القاهرة تقع ضمن الاقليم السابع فان اجوائها تختلف كثيرا من اجواء مدينة بغداد[٣٦] ففيه اعتدال ملحوظ في درجات الحرارة[٣٧]. فكانت لفصول السنة المتعاقبة ودرجات الحرارة الاثر الكبير على تجارة الثلج, وعلى عمليات نقله وخزنه ومواسم بيعه.

ثانيا: الفئات الاجتماعية التي اعتمدت شراء واستهلاك الثلج.

لم يعتمد شراء الثلج في العصر العباسي على تبريد مياه الشرب والعصائر فقط بل تعداه الى مجالات اخرى في الطب وتبريد اماكن محدودة من البيوت كالأقبية والسراديب التي تحفظ فيها الثلج, اذ انه كانت تستخدم لحفظ الثلج فيها وخاصة في بغداد[٣٨]. حرص الخلفاء العباسيين على توفير الثلج في حلهم وترحالهم, وجلبه من اماكن بعيدة, وكان الخليفة العباسي المهدي(١٥٨ـــ ١٦٩هـ/ ٧٧٤ـــ ٧٨٥م)[٣٩] اول من نقل الثلج معه من بغداد الى المدينة المنورة ومكة المكرمة في موسم الحج[٤٠]. وكانت قصور وبيوت ارباب الحكم لا تخل من الثلج, اذ وزر ابو الحسن بن الفرات[٤١] ثلاث مرات, كانت وزارته الاولى سنة (٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)[٤٢], وكانت في داره مزملة سقاية[٤٣] تملئ بالماء والثلج لتبريد المياه ليشرب منها من يريد[٤٤], وتقلد وزارته الثانية سنة (٣٠٤هـ/ ٩١٦م), حينها اقام مأدبة كبيرة بالغ في البذخ عليها من الاموال, وسقى الناس في ذلك اليوم اربعين الف رطل[٤٥] من الثلج[٤٦], وكان قد عين له نفس الكمية تصله الى بيته كل يوم[٤٧]. وحينما تولى ابن بقية ابو طاهر[٤٨] الوزارة سنة (٣٦٢هـ/ ٩٧٢م), كان يصرف الى داره من السلطة العباسية الف رطل من الثلج يوميا[٤٩], ولما قبض عليه وجد في خزانته كمية كبيرة من الثلج قدرت بحوالي ستة الاف رطل من الثلج اذ انه في تلك الايام كان يتهيأ لأعداد وليمة

للجند[٥٠]. وتشير المصادر الى ان اول من باع الثلج وحصل على ثروة منه هو سليمان الثلاج[٥١] اشتراه هو فقد باع رطل من الثلج بخمسة الاف درهم, اذ كان الثلج وقتها شحيح جدا ونادر, وان من اشتراه هو عبيد الله بن طاهر[٥٢] لجارية له كانت مريضة معتلة , وكان يحبها حبا جما, ثم طلبت الثلج مرة اخرى في نفس الليلة, فعاود واشتراه بعشرة الاف درهم للرطل[٥٣]. واستخدم البغداديون الثلج في تبريد الخضراوات والحفاظ عليها من التلف, وفي تبريد الفواكه فقالوا: " التوت المبرد بالثلج ينفع المعدة اذا غلب عليها الحر والجفاف"[٥٤]. كما استخدم الثلج في الطب ايضا في بعض الحالات, فقد استخدمه الخليفة العباسي الموفق بالله (ت ٢٨٧هـ/ ٨٩١م)[٥٥], عندا اصابه داء النقرس, وكان خادمه يعمل على تخفيف حرارة قدمه بوضع الثلج عليها ويخفف الالم ايضا[٥٦]. وكان الاثرياء والميسورين من طبقات المجتمع يشكلون مصدرا رئيسيا لاستهلاك الثلج بكميات كبيرة من الثلج[٥٧], ورغم هذا كله كان الثلج ينعدم وجوده في بعض مناطق الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي مثل اليمن, اذ ان الملك المعظم توران شاه[٥٨] عندما ملك اليمن طلب الثلج فلم يجده, وكان قد دفع الف دينار مقابل رطل واحد من الثلج ولم يحصل عليه[٥٩].

ثالثا:- المستوى المعاشي والاجتماعي للثلاج.

بالرغم من ان تجارة الثلج كانت تجارة موسمية الا انها كانت ذا ربح وفير وتدر اموالا طائلة على من يعمل بها, خاصة عندما يندر تساقط الثلج, اذ ان ابن الثلاج[٦٠] ذكر ان ثروة والده كانت نتيجة بيع ثلاثة ارطال من الثلج, اذ باع اول رطلين من الثلج بعشرين الف درهم, (عشرة الاف درهم لكل رطل), وباع الثالث بعشرين الف درهم, وكانت حصيلته اربعين الف درهم في ليلة واحدة[٦١]. وكان استهلاك الثلج في قصور الامراء والسلاطين وبيوت المترفين مؤشرا على

كثرة الطلب عليه وغلاء سعره, حتى انه عندما استوزر ابو طاهر بن بقية في بغداد سنة (٣٦٢هـ/ ٩٧٢م), كان يصرف له كل يوم الف رطل من الثلج مما يدل على الارباح التي يجنيها الثلاجون[٦٢].

وكانت اسعار الثلج ترتفع الى حد المبالغة والخيال عند اشتداد الحر في فصل الصيف فيكثر الطلب عليه[٦٣] وبصل سعر الرطل الواحد الى اكثر من الف دينار ولا يتوفر مما يدفع التجار الى المغالاة بالسعر[٦٤]. وحظي الثلاجون بمنزلة اجتماعية عالية بين ارباب الدولة من امراء وسلاطين, حتى ان خيل البريد في الدولة العربية الاسلامية كانت قد سخرت لخدمتهم في بعض الاحيان[٦٥]. لذا فان الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للثلاجون في الدولة العربية الاسلامية كانت على جانب من الرخاء ورغد العيش.

رابعا:- الصعوبات التي واجهت الثلاجون.

لكل مهنة او عمل ايجابيات وصعوبات وقد تمثلت الصعوبات لمهنة الثلاج بعدة صعوبات منها, الرسوم التي فرضت على تجارة الثلج في زمن عضد الدولة البويهي(ت ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م)[٦٦] فقد فرضت الدولة رسوما على تجارة الثلج , وبعدها اصدر امرا بحظر هذه المهنة في ذلك الوقت[٦٧], ثم بعد فترة وجيزة اصدر مرسوما برفع الضرائب على كل التجارات, اما الثلج فقد حظر بيعه وجعله لخاصته فقط[٦٨] حتى انه كلما تولى الوزارة يرفع الاسعار وخاصة السكر والشمع والثلج[٦٩]. علما ان الثلاج قبل هذا المرسوم كل شخص يستطيع العمل والاتجار بمهنة الثلاج دون ان يمنعه احد[٧٠]. ومن الصعوبات الاخرى التي واجهت هذه المهنة النقل, اذ كان ينقل من المدن البعيدة في الشمال الى بغداد على ظهور الدواب[٧١], وينقل من بلاد الشام الى القاهرة بواسطة السفن التجارية الى الموانئ, ثم بعدها ينقل الى المدن على ظهور الدواب, اضافة

الى صعوبة الحفاظ عليه من التلف[٧٢]. ولم تكن عملية النقل او التنقل للعاملين بالأمر السهل, اذ ان الثلج كان يعيق حركة التنقل للأشخاص في اغلب الاحيان, وبل حتى الجيوش اذا ما حسبت الامكانيات المتوفرة للجيوش قياسا لما يمتلكه الثلاجون من امكانيات بسيطة, ففي سنة (٢٤٤هـ/ ٨٥٨م) عزم الخليفة العباسي المتوكل[٧٣] الانتقال الى دمشق بسبب اعتدال ولطف اجوائها, ولكنه لم يستطع بسبب الثلج الذي حال دون فرجع الى مدينة سامراء[٧٤]. وفي سنة (٢٩٤هـ/ ٩٠٦م), وقعت الحرب بين الاكراد الهذبيانية وكان عددهم قرابة الخمسة الاف فرد, وكان يقابلهم جيش الدولة الحمدانية و الخلافة العباسية وكانوا قد امتنعوا بالجبال فلما وصلوا حال الثلج من تحركاتهم فنقصت مؤونتهم واعلاف دوابهم[٧٥]. مما يؤكد ان هذه احدى اكثر الصعوبات التي كانت تواجه العاملين في مهنة الثلاج في العصر العباسي.

ومن الصعوبات الاخرى التي كانت تواجه الثلاجون هي عملية جمع الثلج المتساقط والحفاظ على نظافته ونقاوته, ففي سنة (٦٥١هـ/ ١٢٥٣م), اضطر الثلاجون الى تشغيل الايدي العاملة لجمع الثلج المتساقط من الطرقات, وعملوا على كبسه وتخزينه ولم تكن هذه العمالة من ذوي الخبرة بهذه المهنة[٧٦], وايضا كلفتهم دفع الاموال كأجرة للعمال الذين استخدموهم, ولم تقف الصعوبات الى هذا الحد بل تعدته الى الضرائب والرسوم المفروضة على تجارة الثلج من قبل السلطات في تلك الفترة[٧٧].

الخاتمة:-

بعد الانتهاء من دراسة مهنة الثلاج وتطورها في العصر العباسي يتضح لنا من خلال هذه الدراسة مدى اهمية الثلج لدى المجتمع العربي في العصر العباسي, ومدى التطور الاجتماعي والمعاشي لهذا المجتمع, ومدى الاهتمام بمهنة الثلاج وما هو الوضع الاجتماعي والمعاشي لهذه

الشريحة التي تعمل بهذه المهنة في تلك الحقبة الزمنية, اضافة الى التطور الملحوظ في هذه المهنة من خلال جمع الثلج وكيفية كبسه ونقله وخزنه نظيفا والحفاظ عليه من التلف, وخاصة في ظروف جوية حارة وقاسية, بل وتعدى الامر الى نقله الى مناطق بعيدة والحفاظ عليه, مما يدل على التطور في هذه المهنة, ومدى فائدته وماهي مجالات استخدامه كالحفاظ على المواد الغذائية وتبريد المشروبات ومياه الشرب, وخلصت الدراسة الى نتائج هي:-

- على الرغم من رواج تجارة الثلج في العصر العباسي ولفترة طويلة الا انه لم يكن لهم سوق خاص بهم, ولم يكن لهم شخص مسؤولا عنهم على العكس من باقي المهن والحرف الاخرى المتداولة في الاسواق.
- كانت مهنة الثلاج في العصر العباسي من المهن ذات الربح الوفير, وتدر ارباحا جيدة جدا على اصحابها والعاملين بها.
- تمتع الثلاجون بمكانة اجتماعية جيدة في المجتمع وحظوا باهتمام ارباب ورجالات السلطة في الدولة, وتمتعوا بامتيازات جيدة مثل استخدامهم خيل البريد.
- اظهرت الدراسة مدى اهمية الثلج في العصر العباسي, والطلب عليه كمادة استهلاكية مهمة في الحياة اليومية في بغداد وباقي المدن الاخرة.
- كان الثلج في العصر العباسي كأحد ابرز المؤشرات على رفاهية المجتمع العربي الاسلامي, ومستوى الرخاء ورغد العيش للفرد في تلك الفترة.
- اظهرت الدراسة ان للثلاجون في العصر العباسي خبرة عالية وجيدة في التعامل مع الثلج من خلال جمعه ونظافته والحفاظ عليه من التلف في ظروف مناخية قاسية, او نقله من بلد الى اخر.

- اثبتت الدراسة اهمية الثلج لدى السلطات واهتمامهم بها, ومدى احتياجهم للثلج في قصورهم وفي حياتهم اليومية, اذ اثبتت الدراسة ان الثلج اصبح من اساسيات الحياة اليومية لأرباب السلطة في ذلك الوقت.

قائمة المصادر والمراجع:-

اولا: المصادر.

ابن الاثير, ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم, (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م), الكامل في التاريخ, تحقيق: عبد السلام تدمري, ط.١, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٩٩٧م.

ابن الاثير, مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم, (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م), جامع الاصول في احاديث الرسول, تحقيق: عبد القادر ارناؤوط, ط. ١, دار الكتب العلمية, بيروت, د.س.

ابن تغري بردي, يوسف بن عبدالله الظاهري ابو المحاسن, (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م), النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, د. تح, دار الكتب, القاهرة, د. س.

ابن الجوزي, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد, (٥٩٧هـ/ ١١٠٣م), المنتظم في تاريخ الملوك والامم, تحقيق عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٢م.

الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن قايماز, (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م), تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام, تحقيق: عبد السلام تدمري, ط. ٢, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٩٩٣م.

الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن قايماز, (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م), سير اعلام النبلاء, تحقيق: شعيب الارناؤوط واخرين, ط. ٣, مؤسسة الرسالة, د. م, ١٩٨٥م.

السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور, (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م), الانساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, ط. ١, دائرة المعارف العثمانية, حيدر اباد, ١٩٦٢م.

الصابئي, ابو الحسن بن الهلال بن المحسن, (ت ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م), تحفة الامراء في تاريخ الوزراء, تحقيق عبد الستار احمد فراج, ط. ١, مكتبة الاعيان, د. م, د, س.

الطبري, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر, (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م), تاريخ الرسل والملوك, د. تح, ط. ٢. دار التراث, بيروت, ١٩٦٧م.

ابن عابدين, محمد بن امين بن عمر بن عبد العزيز, (ت ١٢٥٢هـ/ ١٨٦٣م), رد المحتار على الدر المختار, د. تح, ط. ٢. دار الفكر, بيروت, ١٩٩٢م.

ابن العماد الحنبلي, عبد الحي بن احمد بن محمد, (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٩٨م), شذرات الذهب في اخبار من ذهب, تحقيق: محمود الارناؤوط, دار بن كثير, بيروت, ١٩٨٦م.

ابن العمراني, محمد بن علي بن محمد, (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م), الانباء في تاريخ الخلفاء, تحقيق: قاسم السامرائي, ط. ١, دار الافاق العربية, القاهرة, ٢٠٠١م.

ابن فضل الله العمري, احمد بن يحيى, (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٤٨م), التعريف بالمصطلح الشريف, تحقيق: محمد حسين شمس الدين, ط. ١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٨م.

الفيروز ابادي, مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب, (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م), القاموس المحيط, تحقيق: مؤسسة الرسالة, مؤسسة الرسالة للنشر والطبع والتوزيع, بيروت, ٢٠٠٥م.

ابن كثير, إسماعيل بن عمرو البصري الدمشقي, (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م), البداية والنهاية, تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي, ط. ١, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان, د. م, ٢٠٠٣م.

مسكويه, ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب, (ت٤٢١هـ/ ١٠٣٠م), تجارب الامم وتعاقب الهمم, تحقيق: ابو القاسم امامي, ط. ٢, سروش, طهران, ٢٠٠٠م.

المقدسي, ابو عبدالله محمد بن احمد, (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م), احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم, د. تح, مكتبة مدبولي, القاهرة, ١٩٩١م.

المقريزي, احمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين, (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م), المواعظ والاعتبار بخطط الاثار, د. تح, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٧م.

ابن الوردي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس, (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م), تاريخ ابن الوردي, د. تح, ط. ١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٦م.

ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبدالله, (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م), معجم البلدان, د. تح, ط. ٢, دار صادر, بيروت, ١٩٩٥م.

ثانيا:- المراجع.

١. الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس, الاعلام, ط. ٥, دار العلم للملايين, بيروت, ٢٠٠٢م.
٢. علي, جواد, المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام, دار الساقي, د. م, ٢٠٠١م.
٣. عواد, ميخائيل, صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي, ط. ٢, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ١٩٨٦م.
٤. الكبيسي, حمدان عبد المجيد, اسواق بغداد حتى نهاية العصر البويهي ١٤٥ ـــ٣٣٤هـ/ ٧٦٣ ـــ ٩٤٥م, ط. ١, منشورات وزارة الثقافة والفنون, بغداد, ١٩٧٩م.
٥. هنتس, فالتر, المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري, ترجمة: كامل العسلي, د. ط, منشورات الجامعة الاردنية, ١٩٩٠م.

ثالثا:- الرسائل والاطاريح.

١. حسين, ايناس عبد المنعم, الحياة الاجتماعية في بغداد في القرن السابع الهجري, اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, بغداد, ٢٠٠٦م.

رابعا:- البحوث والدراسات.

١. حسن, رشا عبد الكريم فالح. بحث بعنوان (دراسة في المظاهر الحضارية في البيوت في العصر العباسي " المراوح والثلج نموذجا"), مجلة قرطاس للدراسات الحضارية, مج ١١, العدد ٢, ٢٠٢٣م.[٧٨]

---

(١) السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور, (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م), الانساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, ط. ١, مجلس دائرة المعارف العثمانية, حيدر اباد, ١٩٩٢م, ص١٥٧.

(٢) الطبري, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب, (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م), تاريخ الرسل والملوك, د. تح, ط. ٢, دار التراث, بيروت, ج٨, ص٨٢.

(٣) هو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل من بني ثقيف, ولد سنة (٤٠هـ/ ٦٦٠م), ولد بالطائف ونشأ بها ثم التحق بروح بن زنباع نائب الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان, توفي سنة (٩٥هـ/٧١٣م). الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي, الاعلام, ط.٥, دار العلم للملايين, بيروت, ٢٠٠٢م, ج ٢, ص١٦٨.

(٤) حسن, رشا عبد الكريم فالح, بحث بعنوان دراسة في المظاهر الحضارية في البيوت البغدادية في العصر العباسي (المراوح والثلج) نموذجا, مجلة قرطاس الدراسات الحضارية, جامعة البصرة, مج. ١١, العدد. ٢, ٢٠٢٣م, ص٢٥.

(٥) حسين, ايناس عبد المنعم, الحياة الاجتماعية في بغداد في القرن السابع الهجري, اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, بغداد, ٢٠٠٦م, ص١٣٨.

(٦) عواد, ميخائيل, صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي, ط.٢, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ١٩٨٦م, ص١٩.

(٧) علي, جواد, المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام, ط. ٤, دار الساقي, بغداد, ٢٠٠١م, ج ١٥, ص٣٢.

(٨) الثلاجة: وهي الة تستخدم لكبس الثلج بعد جمعه. علي, المفصل في تاريخ الاسلام, ج ١٥, ص٣٢.

(٩) الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد, (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م), تاريخ الاسلام ووفيات المشاهر والاعلام, تحقيق: عبد السلام تدمري, ط. ٢, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٩٩٣م, ج٢, ص٢٣٥.

(١٠) الذهبي, تاريخ الاسلام, ج ٢٦, ص٢٦٤.

(١١) ابن الاثير, ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم, (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م), الكامل في التاريخ, تحقيق: عبد السلام تدمري, ط. ١, دار الكتاب العربي, بيروت, ١٩٩٧م, ج ٧, ص٧٩١.

(١٢) ومفردها مثلج, وهو مكان لخزن الثلج بعد جمعه وكبسه ليباع في فصل الصيف. علي, المفصل في تاريخ العرب, ج ١٥, ص٣٢.

(١٣) ابن الجوزي, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد, (ت ٥٩٧هـ/ ١١٠٣م), المنتظم في تاريخ الملوك والامم, تحقيق: عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٢م, ج ١٤, ص٣٧.

(١٤) مدينة بالعراق في الاقليم الثالث منه, وسميت بالبصرة لشدتها وغلضتها, وعند نزول المسلمين ابصروا عليها الحصى فقالوا هذه ارض بصرة. ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م), معجم البلدان, د. تح, ط. ٢, دار صادر, بيروت, ١٩٩٥م, ج١, ص٤٣٠.

(١٥) تكريت مدينة بين بغداد والموصل قربها لبغداد من جهة الشمال, وتقع على جانب نهر دجلة بنيت من الحجر والجص على ارض مرتفعة, وسميت تكريت نسبة الى تكريت بنت وائل. ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج ٢, ص٣٨.

(١٦) ابن الاثير, الكامل في التاريخ, ج ٨, ص١٧٤.

(١٧) ابن كثير, اسماعيل بن عمر البصري الدمشقي, (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م), البداية والنهاية, تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي, ط. ١, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان, د. م, ٢٠٠٣م, ج١٨, ص٤٧٧.

(١٨) ايذج, مدينة بين خوزستان واصبهان وسط الجبال ويكثر فيها الثلج طيلة ايام السنة. ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج١, ص٢٨٨.

(١٩) الذهبي, تاريخ الاسلام, ج٢١, ص٢٨٨.

(٢٠) وهي الخيل والبغال التي تستخدم لنقل البريد بين الولايات الاسلامية, وتكون مميزة عن باقي الدواب المسافرة بان تكون مقطوعة الذنب او ان تمل اشارة تميزها عن باقي الدواب. ابن الاثير, مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الجزري, (ت ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م), جامع الاصول في احاديث الرسول, تحقيق: عبد القادر ارناؤوط, ط. ١, دار الكتب العلمية, بيروت, دس, ج٩, ص٣١٢.

(٢١) ابن فضل الله العمري, احمد بن يحيى, (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٤٨م), التعريف بالمصطلح الشريف, تحقيق: محمد حسين شمس الدين, ط.١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٨م, ص٢٥٦.

(٢٢) المقريزي, احمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين, (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م), المواعظ والاعتبار بخطط الاثار, د. تح, ط. ١, دار الكتب العلمية بيروت, ١٩٩٧م, ج١, ص٤٩١.

(٢٣) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢٠.

(٢٤) الذهبي تاريخ الاسلام, ج٢١, ص٢٣٥.

(٢٥) ابن تغري بردي, يوسف بن عبدالله الظاهري ابو المحاسن جمال الدين, (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م), النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, د. تح, دار الكتب, القاهرة, د.س, ج٨, ص١٠٦.

(٢٦) ابن فضل الله العمري, التعريف بالمصطلح الشريف, ص٢٥٦.

(٢٧) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢٠.

(٢٨) اقمشة في نسجها رقة وخيوط غلاظ وله عدة استخدامات. الفيروز ابادي, مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب, (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م), القاموس المحيط, تحقيق: مؤسسة الرسالة, ط. ١, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, ٢٠٠٥م, ص٥٩٣.

(٢٩) ابن فضل الله العمري, التعريف بالمصطلح الشريف, ص٢٥٧.

(٣٠) حسن, دراسة في المظاهر الحضارية, ص٢٧.

(٣١) ابن الوردي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس, (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م), تاريخ ابن الوردي, د. تح, ط. ١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٦م, ج١, ص٢٣٦؛ ابن كثير, البداية والنهاية, ج١١, ص١٧٥.

(٣٢) ابن كثير البداية والنهاية, ج١٨, ص٤٧٧.

(٣٣) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٨, ص١٥٠.

(٣٤) المقدسي, ابو عبدالله محمد بن احمد, (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م), احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم, د. تح, ط. ٣, مكتبة مدبولي, القاهرة, ١٩٩٠م, ص٦٠.

(٣٥) المقدسي, احسن التقاسيم, س٦٠.

(٣٦) المقدسي, احسن التقاسيم, ص٦٢.

(٣٧) الاصطخري, ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد, (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٤٩م), المسالك والممالك, د. تح, ط. ١, دار الغرب الاسلامي, بيروت, ٢٠٠٢م, ج٦, ص٥٢٢.

(٣٨) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص١٩.

(٣٩) هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس المولود سنة(٢٧هـ/ ٧٤٥م), والمتوفى سنة (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م), وهو ثالث خلفاء بني العباس, وكنيته ابو عبدالله ولقبه المهدي. الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس, الاعلام, ط. ٥, دار العلم للملايين, بيروت, ٢٠٠٢م, ج٦, ص٢٢١.

(٤٠) ابن كثير البداية والنهاية, ج١٢, ص٤٨٤.

(٤١) هو علي بن محمد بن موسى ابو الحسن ابن الفرات (ت ٣١٢هـ/ ٩٢٤م), احد ادهى الوزراء فنالها ثلاث مرات اخرها كانت سنة (٣١٢هـ/ ٩٣٤م), بعدها قتل والقيت جثته في نهر دجلة. الزركلي, الاعلام, ج٤, ص٣٢٤.

(٤٢) الصابئي, ابو الحسن الهلال بن المحسن, (ت٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م), تحفة الامراء في تاريخ الوزراء, تحقيق: عبد الستار احمد فراج, ط. ١, مكتبة الاعيان, د .م, د. س, ص٢٨.

(٤٣) المزملة, عبارة عن حوض كبير اشبه بالجرار مملوء بالماء والثلج وسط فناء الدار او القصر. ابن عابدين, محمد امين بن عمر بن عبد العزيز, (ت ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م), رد المحتار على الدر المختار, د. تح, ط. ٢, دار الفكر, بيروت, ١٩٩٢م, ج٤, ص٣٧٢.

(٤٤) الصابئي, تحفة الامراء, ص٢١٦.

(٤٥) الرطل, وحدة قياس تلفظ رطل بالعربي, وعند الاوربيين (rottolo), وهي اكثر وحدات الوزن استعمالا في المشرق العربي, وفي العراق يساوي الرطل الواحد (٢٥ر ٤٠٦) غم, وتختلف هذه القيمة من بلد لأخر. هنتس, فالتر, المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري, ترجمة: كامل العسلي, منشورات الجامعة الاردنية, د. س, ص٣٥.

(٤٦) ابن الجوزي, المنتظم, ج٣١, ص١٦٧.

(٤٧) ابن العمراني, محمد بن علي بن محمد, (ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م), الانباء في تاريخ الخلفاء, تحقيق: قاسم السامرائي, ط. ١, دار الافاق العربية, القاهرة, ٢٠٠١م, ص١٥٧.

(٤٨) هو محمد بن محمد بن بقية بن علي بن نصير الدين ابو طاهر (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م), اصله من اوانا قرية قرب بغداد, وزر لمعز الدولة البويهي ولما مات وزر لابنه عز الدولة بختيار سنة (٣٦٢هـ/ ٩٧٢م), وبقي في الوزارة حتى عزل منها سنة (٣٦٦هـ/ ٩٧٧م), وتوفي بمدينة واسط. الزركلي, الاعلام, ج٧, ص٢٠.

(٤٩) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٤, ص٦٦.

(٥٠) مسكويه, ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب, (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م), تجارب الامم وتعاقب الهمم, تحقيق: ابو القاسم امامي, ط. ٢, سروش, طهران, ٢٠٠٠م, ج٦, ص٤٢٢.

(٥١) هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي (غير معلوم الوفاة), وكان يجمع الثلج ويبقى متوفرا عنده, فطلب منه الثلج وباعه بأثمان عالية وعرف بالثلاج. الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٢, ص٢٤١.

(٥٢) هو عبيد الله بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٣م), ولاه المعتضد شرطة بغداد, وكان اديبا وشاعرا, الزركلي, الاعلام, ج٤, ص١٩٥.

(٥٣) ابن الجوزي المنتظم, ج١٣, ص١٣٧.

(٥٤) عواد صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢١.

(٥٥) هو طلحة بن جعفر بن المعتصم وكنيته الموفق بالله (ت ٢٧٨هـ/ ٨٩١م), عقد له اخوه الولاية من بعده سنة (٢٦١هـ/ ٨٧٤م), وكان ذا راي وحكمة وشجاعة. الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٣, ص١٦٩.

(٥٦) ابن الجوزي المنتظم, ج١٢, ص٣٠٣.

(٥٧) الكبيسي, حمدان عبد المجيد, اسواق بغداد حتى نهاية العصر البويهي ١٤٥ ـــ٣٣٤ هـ/ ٧٦٣ ـــ ٩٤٥م, ط. ١, منشورات وزارة الثقافة والفنون, بغداد, ١٩٧٩م, ص١١٨.

(٥٨) هو توران شاه شمس الدولة الملك المعظم بن ايوب بن شاذي (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م), وهو اخو السلطان صلاح الدين الايوبي. ابن العماد الحنبلي, عبد الحي بن احمد بن محمد, (ت ١٠٨٩هـ/ ١١٧٥م), شذرات الذهب في اخبار من ذهب, تحقيق: محمود الارناؤوط, ط. ٢, دار بن كثير بيروت, ١٩٨٦م, ج٦, ص٤٢١.

(٥٩) الذهبي, تاريخ الاسلام, ج٤٠, ص٢٤٠.

(٦٠) هو ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم البغدادي المولود سنة (٣٠٧هـ/ ٩١٩م), اصله من حلوان درس الحديث الشريف وتفقه به ورواه, وتوفي سنة (٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٦, ص٤٦١.

(٦١) ابن الجوزي, المنتظم, ج٣, ص١٣٧.

(٦٢) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٤, ص٦٦.

(٦٣) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢١.

(٦٤) الذهبي, تاريخ الاسلام, ج٤٠, ص٢٠٩.

(٦٥) ابن فضل الله العمري, التعريف بالمصطلح الشريف, ص٢٥٦.

(٦٦) هو ابو شجاع فناخسرو ابن الحسن بن بويه الديلمي (ت ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م), حكم الموصل وبلاد الجزيرة وهو اول من خطب له على المنابر من ال بويه. الزركلي, الاعلام, ج٥, ص١٥٦.

(٦٧) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢٠.

(٦٨) مسكويه, تجارب الامم, ج٧, ص ٩٢.

(٦٩) ابن الاثير, الكامل في التاريخ, ج٦, ص٦٩٦.

(٧٠) عواد, صور مشرقة من حضارة بغداد, ص٢٠.

(٧١) الذهبي, تاريخ الاسلام, ج٢١, ص٢٣٥.

(٧٢) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٨, ص١٠٦.

(٧٣) هو جعفر بن محمد بن هارون الرشيد ابو الفضل ولقبه المتوكل على الله, ولد ببغداد وبويع له بالخلافة بعد وفاة اخيه الواثق سنة (٢٣٢هـ/ ٨٤٦م), وتوفي سنة (٢٤٧هـ/ ٨٦١م). الزركلي, الاعلام, ج٢, ص١٢٧.

(٧٤) ابن الاثير, الكامل في التاريخ, ج٦, ص١٦٠.

(٧٥) ابن الاثير, الكامل في التاريخ, ج٦, ص٥٤٨.

(٧٦) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٨, ص١٠٦.

(٧٧) ابن كثير, البداية والنهاية, ج١٨. ص٤٧٧.